[72] علي الطبرسي على ما يظهرمن تفسير سورة طه في مجمع البيان (1). انتهى.
الخامس عشر: الشيخ الامام السعيد، قدوة المفسرين، ترجمان كلام ا، جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيشابوري، الفاضل العالم، الفقيه المفسر، ا لاديب العارف، الكامل البليغ، المعروف بأبي الفتوح الرازي المنتهي نسبه الشريف إلى عبد ا بن بديل ابن ورقاء الخزاعي - الذي كان أبوه من الصحابة - الذي كان جهوري الصوت، وأمره رسول ا صلى ا عليه وآله بمنى في حجة الوداع أن ينهى الناس عن الصيام أيام منى، فركب على جمل أورق (2) وتخلل الفساطيط، وكان ينادي بأعلى صوته: أيها الناس لا تصوموا هذه الايام فإنها أيام أكل وشرب وبعال، أي: الجماع. وعبد ا - أيضا - من الصحابة، ومن السابقين الراجعين إلى أمير المؤمنين عليه السلام، والمستشهدين بين يديه في صفين، بعد أن بالغ في الخدمة، وأبلى ببلاء عظيم. والشيخ المذكور جمع يين شرافة النسب، والاخذ بمجامع العلوم، المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذى يقرب من مائة وخمسين ألف بيت، وهو وإن كان بالفارسية إلا أنه حاو لكل ما تشتهيه الانفس، وتقر به الاعين، ومن نظر إليه وتامل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه، بل قال القاضى في المجالس - بعد أن أطرى عليه من المدح والثناء بما هو أهله -: وتفسيره الفارسي مما لا نظير له في وثاقة التحرير، وعذوبة التقرير، ودقة النظر، والفخر الرازي في تفسيره الكبير قد أخذ منه، وبنى عليه أساسه، ولكن لاجل دفع الانتحال

_____ (1) رياض العلماء 3: 305. (2) الاورق من كل شئ. ما كان لونه لون الرماد. (انظر لسان العرب 10: 377). (*)

_____